Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول الله فيهم : « إذا جاءك المنافقون قالوا : نشهد إنك لرسول الله . والله يعلم إنك لرسوله ، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون .

اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله . إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ، فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ، وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم .

هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون ».

يقول الله تعالى : « وممن حولكم من الأعراب منافقون ، ومن أهل المدينة ، مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم ..

سنعذبهم مرتين ، ثم يردون إلى عذاب عظيم .. »

ويقول: « إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ، ولن تجد لهم نصيراً » .

ويقول : « وعد الله المنافقين والمنافقات ، والكفار ، نار جهنم خالدين فيها .

هى حسبهم ، ولعنهم الله ، ولهم عذاب مقيم » .

ويقول : « يا أيها النبى : جاهد الكفار والمنافقين ، واغلظ عليهم ، ومأواهم جهنم ، وبئس المصير .. »

* * *

ولمفسرى القرآن الكريم مواقف مختلفة من ظاهرة النفاق أو من المنافقين ، نرى من الخير تلخيصها فى هذا المقام .

والنفاق عندهم خلق ردىء ، ووصف خبيث ، تتلوث به الأنفس الدنيئة الفاسدة الفطره ، فلا يرى أهلها وسيلة إلى مطامعهم فى المال ومطامحهم إلى الجاه إلا الكذب والرياء ، ولقاء الناس بالوجوه المختلفة والتصنع ، والخداع ولين القول .

« وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ، وإن يقولوا تسمع لقولهم » .